Journal Of the Iraqia University (75-4) March (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

ويلي براندت وسياسة الشرق الجديدة في المانيا ١٩٦٩-١٩٧٤

أ.م.د. كريم عجيل الزاملي
الجامعة العرقية كلية الاداب

Willy Brandt and the New Eastern Policy in Germany (1969–1974)

Prof. Kareem Ajeel al-Zamili, Ph.D.
Iraqi University, College of Arts, History Department
kareem.a.falh@aliraqia.edu.iq

يسلط هذا البحث الضوء على موضوع ويلي براندت وسياسة الشرق الجديدة في ألمانيا (١٩٦٩–١٩٧٤)، إذ برزت جمهورية ألمانيا الاتحادية خلال تلك المدة طرفًا فاعلًا ومباشرًا في بؤرة الصراع الدولي، في وقت شهدت فيه العلاقات الدولية أواخر ستينيات القرن العشرين تحولات عميقة ارتبطت بظروف الحرب الباردة وتوازن القوى بين الكتلتين الشرقية والغربية. وقد ازداد المشهد تعقيدًا مع استمرار انقسام ألمانيا إلى دولتين متواجهتين، وبقاء برلين رمزًا صارخًا لهذا الانقسام.ومع تولي ويلي براندت منصب المستشار الاتحادي عام ١٩٦٩، بدأت مرحلة جديدة في السياسة الألمانية تجسّدت فيما عُرف بـ سياسة الشرق الجديدة(Ostpolitik) ، التي مثّلت تحولًا نوعيًّا في مقاربة ألمانيا لعلاقاتها مع دول الكتلة الشرقية.يمكن القول إن سياسة الشرق الجديدة مثّلت مبادرة ألمانية خالصة هدفت إلى خفض مستوى التوتر بين الشرق والغرب، وتقريب العلاقات بين الألمانيتين استنادًا إلى التطورات الدولية التي صاحبت سياسة الانفراج (Détente) بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية.وعلى الرغم من نجاحاتها الملحوظة، واجهت السياسة الجديدة عقبات متعددة تمثلت في المعارضة الداخلية التي اعتبرتها تنازلات خطيرة، إضافة إلى الأزمات الدولية مثل أزمة الطاقة عام ١٩٧٣، فضلًا عن الضغوط الأمنية التي بلغت ذروتها بفضيحة الجاسوس الشرقي، لتنتهي معها مسيرة ويلي براندت السياسية باستقالته عام ١٩٧٤.**الكلمات المفتاحية :** (ويلي براندت ، سياسة الشرق الجديدة ، المانيا ، المانيا الاتحادية ، المانيا الديمقراطية)

Abstract

This study examines Willy Brandt and the New Eastern Policy (Ostpolitik) in Germany (1969–1974). During this period, the Federal Republic of Germany emerged as an active and direct participant in international affairs, at a time when global relations were deeply influenced by the Cold War and the balance of power between the Eastern and Western blocs. The continued division of Germany into two opposing states, with Berlin as a striking symbol of that division, further intensified the complexity of the era.With Willy Brandt's appointment as Federal Chancellor in 1969, a new phase in German politics began through Ostpolitik, which marked a turning point in Germany's relations with the Eastern bloc. The policy aimed to reduce East–West tensions and improve relations between the two Germanys within the broader context of détente between the Soviet Union and the United States.Despite its significant achievements, Ostpolitik faced internal opposition, international challenges such as the 1973 oil crisis, and security pressures that culminated in the Eastern spy scandal, ultimately leading to Brandt's resignation in 1974.**Keywords** : Willy Brandt , New Eastern Policy, Germany, Federal Republic of Germany, German Democratic Republic

المقدمة

نال تاريخ المانيا باهتمام الباحثين ، وقد غطت الدراسات التاريخية جوانب عده سواء كانت سياسية ام اقتصادية ام عسكرية ام اجتماعية ، ولاسيما فيما يتعلق بسياسة المانية الخارجية ، وعلى الرغم من ذلك لازلت بعض الشخصيات السياسية والموضوعات لم يسلط عليها الضوء بشكل وافي ومنها موضوع البحث (ويلي براندت وسياسة الشرق الجديدة في المانيا ١٩٦٩–١٩٧٤)وفي هذا السياق برزت جمهورية ألمانيا الاتحادية باعتبارها طرفًا فاعلًا ومباشرًا في بؤرة الصراع ، وقد شهدت العلاقات الدولية في أواخر ستينيات القرن العشرين تحولات عميقة ارتبطت بظروف الحرب الباردة وتوازن القوى بين الكتلتين الشرقية والغربية ، خاصة مع استمرار انقسام المانيا إلى دولتين متواجهتين، وبقاء برلين رمزًا بارزًا لهذا الانقسام

. ومع وصول ويلي براندت إلى منصب المستشار الاتحادي سنة ١٩٦٩، بدأ مرحلة جديدة في السياسة الألمانية تجسّد في ما عُرف بـ سياسة الشرق الجديدة(Ostpolitik) ، التي سعت إلى الاعتراف بالواقع الجيوسياسي القائم وتوظيف الحوار والانفتاح مع الكتلة الشرقية ، بدلًا من الجمود والقطيعة التي طبعت المرحلة السابقة .

ووفقاً لذلك يمكن اثارت بعض التساؤلات الجوهرية :

١- هل كان نهج براندت انعكاسًا لتحولات دولية أوسع مثل سياسة الانفراج(Détente) ، أم أنه مثّل مبادرة ألمانية مستقلة لتجاوز مأزق الانقسام؟

٢- إلى أي مدى نجحت سياسة الشرق الجديدة في تحقيق أهدافها المباشرة المتمثلة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية وتخفيف معاناة الألمان عبر الحدود؟

اولاً : ولادته، نشأته ، وتكوينه الفكري (وصوله الى الحكم)

ولد هيربت ارنست كارل فراهم Herbert Ernst Karl Frahm في مدينة سانت لورينز-سود لوبيك St. Lorenz-Süd Lubeck شمال المانيا يوم ١٨ كانون الاول عام ١٩١٣ من اب غير شرعي يدعى جون هاينريش مولي John Heinrich Molle كان يعمل مدرساً ، ولم يرى اباه ابداً ، ولم تفصح امه عن اسم والده ، لذلك عاش عند والدته مارثا فراهم Martha Frahm التي كانت تعيش في شقة مع زوج والدتها ، وعند عودتها للعمل بوظيفة امين صندوق في احد متاجر المدينة تركت ابنها يتربى عند شقيق زوج والدتها لوفيج فراهم Ludwig Frahm الذي يعمل نجاراً ويسكن في شقة مجاورة لشقتها [1]عندما بلغ سن السادسة تقريبا في عام١٩٢٠ دخل مدرسة لوبيك العامة ، ثم التحق بمتوسطة سانت لورينز للبنين St.-Lorenz-Knaben-Mittelschule عام ١٩٢٧ وبعد عام انتقل الى مدرسة يوهانيوم في لوبيك Johanneum zu [2].

لم تكن ولادة ونشأته بظروف مثالية او طبيعية فهو ولد في احضان عائلة تنتمي للطبقة العاملة لذلك تأثر ومنذ نعومة اظفاره بأفكار الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي كان جده منتمي له وقد تأثر به كثيراً ، وفي عام ١٩٢٨ انضم إلى منظمة "الصقور الحمر" ، وفي عام ١٩٢٩ إلى منظمة "شباب العمال الاشتراكيين" [3]عمل في وقت مبكر من حياته بصفة صحفي في صحيفة لوبيكر فولكسبوتن *Lübecker Volksboten* الاشتراكية الديمقراطية ، تناولت مقالاته الصحفية الأولى فكرة الثورة في الحركة العمالية والاشتراكية. وقد تأثر بيوليوس ليبر Julius Leber (١٨٩١-١٩٤٥) صديق جده ، الذي كان عضوًا في الرايخستاغ الاشتراكي الديمقراطي في لوبيك ، وادخله في التنظيمات المؤيدة للحزب الاشتراكي الديمقراطي عام ١٩٣٠، قبل بلوغه السن القانونية للانضمام ، في سياق الاستقطاب السياسي والمواجهة بين منظمات الحركة العمالية وكتيبة الإنقاذ الوطنية الاشتراكية ، عارض براندت خط الأغلبية القانونية للحزب الاشتراكي الديمقراطي في أوائل الثلاثينيات ، انفصل عن يوليوس ليبر عام ١٩٣١ كما انضم إلى حزب العمال الاشتراكي الألماني (SAPD) اليساري الراديكالي[4]في عام ١٩٣٢، تخرج من الثانوية عام ١٩٣٢ ونال الشهادة المعروفة باسم ابيتور Abitur التي تؤهله الى دخول الجامعة وعنده تخرجه ذكر اسمه في الشهادة هيربت ارنست كارل فراهم ، الا انه لم يدخل الجامعة بسبب سيطرة النازية على الحكم في المانيا فقد اضطر الى الهروب في عام ١٩٣٣ الى اسلو- النرويج التي انظم الى جامعتها ودرس في مجال العلوم السياسية والتاريخ ، لكنه لم ينتظم بالدوام ، فلم يستطع الحصول على شهادة جامعية بسبب ظروف المنفى ، و عرف عنه من اكثر السياسيين الالمان ثقافة واطلاع ، وقد حصل على عدد من الشهادة الفخرية منها من جامعة هارفار ، وجامعة اكسفورد ، وجامعة بالونيا نظراً لدوره في ارساء الديمقراطية وتعزيز الوحدة الاوربية والتفاهم بين الشرق والغرب [5]بعد استيلاء النازيين على السلطة، اختفى وغير اسمه امسى يستخدم الاسم المستعار ويلي براندت Willy Brandt في ٢ أبريل ١٩٣٣، وقد هرب إلى أوسلو عبر الدنمارك ، وفي عام ١٩٣٨ ألغى النظام النازي جنسيته الألمانية ، و بعد غزو الفيرماخت في عام ١٩٤٠ فر إلى السويد [6]سافر ويلي براندت متخفيًا عبر أوروبا ، و في المنفى مارس نشاطًا مهنيًا وسياسًا ، فقد عمل كصحفي للصحافة النرويجية وعضو في قيادة SAPD بعد ان أصبح مواطنًا نرويجيًا ، وقد أدان بشدة أساليب القوميين والستالينيين اثناء الحرب الأهلية الإسبانية ؛ راجع مفهومه الراديكالي للاشتراكية تحت تأثير الديمقراطية الاجتماعية الإسكندنافية ؛ وأصبح سكرتيرًا للأممية الصغيرة في ستوكهولم وصار أقرب منه إلى الحزب الديمقراطي الاجتماعي، الذي انضم إليه مرة أخرى في ستوكهولم في تشرين الاول ١٩٤٤ [7]في عام ١٩٤٥ عاد ويلي براندت إلى ألمانيا المدمرة كصحفي إسكندنافي ، و في عام ١٩٤٧ عُيّن في البعثة العسكرية النرويجية في برلين. رفض عرضًا للسفر إلى الولايات المتحدة واستقر في برلين الغربية ، حيث انضم إلى قيادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي هناك ، ومثل غيره من العائدين من المنفى ، ولم يُرحّب به كثيرًا ، لكنه استطاع إثبات نفسه بحيويته وإقناعه ، و في ١ تموز ١٩٤٨ أُعيدت إليه الجنسية الألمانية تحت اسم ويلي براندت وأدرجه رسميًا في أوراقه [8]كان ويلي براندت زميلًا مقربًا ومستشارًا لرئيس بلدية برلين الحاكم إرنست رويتر لذا كان قريباً من الحراك السياسي في المدينة ، وقد انضم براندت إلى اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الديمقراطي في هانوفر كممثل لبرلين الغربية

لعامين ١٩٤٨– ١٩٤٩، ثم انتُخب لعضوية اللجنة التنفيذية للحزب في برلين الغربية من عام ١٩٥٠ إلى عام ١٩٦٩، وانتخب عضوًا في مجلس نواب ، في عام ١٩٥٥ انتُخب رئيسًا للمجلس، ثم اختير لمنصب عمده لمدينة برلين الغربية عام ١٩٥٧ ، وفي هذا المنصب دافع براندت عن أمن المدينة وحريتها ، وحظي بتقدير دولي ، ورفع صوته عاليًا عندما فشل الحلفاء الغربيون في تقديم الدعم للمدينة بعد بناء جدار برلين في ١٣ اب ١٩٦١[9] تجدر الاشارة هنا الى ان ويلي براندت كان أحد أكثر السياسيين شعبية في المانيا ، وقد تعرض للتشهير من خصومه المحافظين ، وخاصةً من حزبي الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي، اثناء حملة انتخابات عام ١٩٦١، لأسباب منها ولادته غير الشرعية وهجرته، ففشل في الترشح لمنصب المستشار في الانتخابات الفيدرالية عامي ١٩٦١ و١٩٦٥ ، لكن مع تشكيل الائتلاف الكبير مع الاتحاد الديمقراطي المسيحي/الاتحاد الاجتماعي المسيحي بقيادة المستشار كورت جورج كيسينجر Kurt Georg Kiesinger (١٩٠٤–١٩٨٨)، أصبح براندت وزيرًا للخارجية الاتحادية في نهاية عام ١٩٦٦، وساهم في صياغة سياسة الوفاق التي تكللت باتفاقية باسيرشاين في برلين و استُؤنفت العلاقات مع كل من رومانيا عام ١٩٦٧، ويوغوسلافيا عام ١٩٦٨ [10]بعد الانتخابات الفيدرالية عام ١٩٦٩، اقتنع الحزب الديمقراطي الحر بتشكيل حكومة اتحادية ليبرالية اجتماعية مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي، رغم أغلبية ضئيلة لكلا الحزبين، مما جعل ويلي براندت أول مستشار ديمقراطي اجتماعي في ثاني ديمقراطية في ألمانيا [11]، وقد مكّنته مدة ولايته من تنفيذ برنامج مزدوج، جسّده بالفعل عام ١٩٦٩ في شعارين: **"نريد المزيد من الديمقراطية"** و**"نريد أن نكون أمة جيران طيبين"** [12]في إعلانه الحكومي الصادر في ٢٨ تشرين الأول ١٩٦٩، قدّم ويلي براندت خططه للسياسة الداخلية الرامية إلى التحرر الاجتماعي وإرساء "ديمقراطية اجتماعية" بمشاركة أوسع واستقلالية فردية متزايدة في نظام أكثر مساواة ، وُضعت خططه الإصلاحية كتطبيق لإصلاحية إدوارد برنشتاين (١٨٥٠–١٩٣٢) ، واستجابةً لمطالب المجتمع الألماني، وخاصةً الشباب بعد حركة الاحتجاج التي اندلعت عامي ١٩٦٧/١٩٦٨، والذين سعى ويلي براندت إلى استعادتهم إلى الدولة الديمقراطية، كما قام بتخفيض سن الرشد إلى ١٨ عامًا، وأُحرز تقدم نحو المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء ، و لأجل زيادة تكافؤ الفرص في النظام التعليمي، بغض النظر عن الأصل والخلفية الاجتماعية، أُنشئ نظام واسع للمنح الدراسية (BAföG) ، ووُسِّع قطاع التعليم كميًا، و أُعيدت هيكلته جزئيًا من حيث المحتوى والتنظيم ، وقد هدف برنامج الإصلاح إلى تحديث هياكل الدولة باستخدام المعرفة والتكنولوجيا من خلال إنشاء جهاز التخطيط وبدء مشاريع كبرى في مجالات التنمية الحضرية والإسكان وبناء الطرق [13]اقتصاديًا، اتسمت سنوات حكومة ويلي براندت بالسياسات الكينزية ، على الرغم من أنه لم يكن مهتمًا كثيرًا بالقضايا الاقتصادية ، أصبح تمويل الإصلاحات في التعليم والسياسة الاجتماعية ممكنًا من خلال ارتفاع الدين الوطني. في مدة مستشارية ويلي براندت ، وصلت الديمقراطية الاجتماعية في ألمانيا الغربية إلى ذروتها بعد عام ١٩٤٥ من حيث أعداد الأعضاء والنجاح الانتخابي ، و بفضل نهجه الإصلاحي اجتذب ويلي براندت جمهورًا جديدًا ودعمه العديد من المثقفين مثل غونتر غراس (١٩٢٧–٢٠١٥) وهينريش بول (١٩١٧–١٩٨٥) وأعيد انتخابه مستشارًا في عام ١٩٧٢ بعد فشل التصويت البناء بسحب الثقة من حكومته في البوندستاغ – كما اتضح لاحقًا، تم إنقاذ أغلبيته بفضل أمن الدولة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية، الذي اشترى أصوات نائبين ديمقراطيين مسيحيين [14]لحماية نفسها من شبهة التعاون مع الشيوعيين في سياق المحادثات الألمانية–الألمانية، أصدرت حكومة ويلي براندت ، تحت ضغط من الاتحاد الديمقراطي المسيحي/الاتحاد الاجتماعي المسيحي، ما يُعرف بالمرسوم الراديكالي في كانون الثاني ١٩٧٢، والذي صُمم لفحص المتقدمين لوظائف الخدمة المدنية للتأكد من التزامهم بالدستور. وقد ساهم هذا المرسوم، الذي فُسِّر على أنه "حظر مهني"، في عزل جزء من ناخبي الحزب الاشتراكي الديمقراطي اليساريين [15] .من الجدير بالذكر ان ويلي براندت توفي في يوم ٨ تشرين الاول ١٩٩٢ .

ثانياً : مفهوم سياسة الشرق الجديد وتطبيقاتها :

يعد انتخاب ويلي براندت نقطة تحول في السياسة الداخلية والخارجية لجمهورية ألمانيا الاتحادية ، فقد شهدت وصول اول اشتراكي ديمقراطي يتولى رأس الهرم في السلطة التنفيذية ، وأطلق سياسة جديدة مع الشرق سميت " **سياسة الشرق الجديدة** " [16]هناك رأيان يوضحان اسباب ظهور سياسة الشرق الجديدة التي بُنيت على مفهوم **"التنافس الأيديولوجي"** ، يرى الاول : انها نشأت كرد فعل على بناء جدار برلين، ووُضعت أسسها بين عامي ١٩٦١ و١٩٦٣[17]. والثاني اعتقد بأن المسألة الألمانية ليست بسبب الحرب الباردة ، وأن حلها لا يمكن أن يتم إلا عن طريق الانفراج بين الشرق والغرب . وان الانفراج ضروريًا لكلا طرفي الصراع بتعبير اخر برر بأن نظام الحكم السوفيتي لا يمكن أن يستمر إلى أجل غير مسمى بسبب المشاكل الناجمة عن التوسع وبنيته الداخلية ، وتوقع من الغرب اتخاذ خطوات يمكن عن طريقها تفكيك النظام الشمولي الشيوعي [18]اعتمدت سياسة الشرق الجديدة التي تبناها ويلي براندت على اربعة مبادى أساسية : أكد المبدأ الاول على ضرورة الاعتراف بالوضع السياسي لتقسيم أوروبا كأمر واقع ، من اجل تغييره تدريجيا وتجاوزه ، واستبعاد الحرب كأداة للإطاحة بمجال النفوذ السوفيتي بسبب التهديدات التي واجهها

السلام العالمي . اما المبدأ الثاني فيرى ويلي براندت ان الشرط الأساسي للتغلب التدريجي والطويل الأمد على الصراع بين الشرق والغرب – سبب تقسيم ألمانيا وأوروبا – هو الانفراج الدولي والتعايش السلمي بين الأنظمة، والذي كان يهدف إلى تعزيز التعاون والتبادل عبر حدود الكتلة من أجل العمل انطلاقًا من الغرب نحو التغيير السياسي والاجتماعي في الشرق ، وفي ذات السياق واجد ان جمهورية المانيا الاتحادية يجب أن تساهم في تحقيق الانفراج مع شركائها الغربيين . في حين المبدأ الثالث يكمن ان مفتاح استعادة الوحدة الألمانية في موسكو . لم يكن هناك مسار وطني بين بون وبرلين لحل المسألة الألمانية ، اما المبدأ الرابع ركز على العلاقات بين جمهورية ألمانيا الاتحادية وجمهورية ألمانيا الديمقراطية عن طريق تقديم الإغاثة الإنسانية للحفاظ على تماسك الأمة الألمانية وتعزيزه في مدة الانقسام التي لم يكن من الممكن التنبؤ بطول استمرارها ، ولم يشمل الاستعداد للاعتراف صراحةً بالوضع الإقليمي الراهن في أوروبا بموجب القانون الدولي الحدود الداخلية الألمانية [19]ويمكن تعريف السياسة الشرقية الجديدة ببساطة بأنها مبادرة بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٤ سعت إلى تحسين العلاقات مع دول الكتلة الشرقية ، وتلك السياسة فتحت فصلاً جديداً في العلاقات القائمة مع دول ما وراء الستار الحديدي ، سعت إلى التحرر من القيود التي كانت تُقيدها، وترسيخ مكانتها على الساحة الدولية ، ومعالجة المشكلات الأساسية الناجمة عن وجود الدولة الألمانية الأخرى في الشرق [20]ان سياسة الشرق الجديد لا تعني الاستغناء عن الحلفاء الغربيين بل على العكس استمدت قوتها من التحالف الغربي و التعاون الوثيق ودعدته امرًا ضروريًا لتنفيذ السياسة الجديدة وبالتالي تحسين العلاقة مع الكتلة الشرقية [21] بالاعتماد على سياسة الانفراج وعدم استخدام القوة ، واعطاء الأولوية للاتحاد السوفيتي ، من اجل التوصل إلى اتفاق معه ، مما مهد الطريق لاتفاقيات أخرى ، كانت أولوية الاتحاد السوفيتي نتيجة منطقية لوضعه كقوة فاعلة رئيسية في معسكره ، وقد ثبت مرارًا وتكرارًا أن أي محاولة لإقصاء السوفييت لن تنجح ولن تحقيق هدفها، كما ان جمهورية ألمانيا الاتحادية كانت مستعدة لإبرام اتفاقية بشأن عدم استخدام القوة المتبادل، والاعتراف الفعلي بجمهورية ألمانيا الديمقراطية، وتوقيع "**معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية**" في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٩ [22] . يمكن القول ان سياسة الشرق الجديدة لن تُضعف التزام ألمانيا الغربية تجاه حلف الناتو ولن تجعلها تابعةً للاتحاد السوفيتي ، بل انها التزمت بالاستراتيجية الغربية التي اعتمدت على ثلاثة أساسيات : الدفاع عن سكان برلين الغربية ، وضمان وصول الغرب إلى برلين الغربية ، والحفاظ على وجود الحلفاء في برلين الغربية [23] رأى ويلي براندت ان مفتاح حل المسألة الألمانية يكمن في التغلب على الصراع بين الشرق والغرب ، فقد رأى أن نظام الحكم السوفيتي، نظرًا لحجمه وبنيته الداخلية، لن يدوم طويلًا ، كما اعتقد أن الشيوعية نفسها تحمل بذور التغلب على الشمولية ، وينبغي على الغرب تعزيز تطوره عن طريق "**مفهوم الهجوم السلمي**" على الشرق ، ولتحقيق هذه الغاية، يجب استنفاد جميع الخيارات المتاحة للتعامل مع الاتحاد السوفيتي والشيوعية، باستثناء الحرب [24]تعد معاهدة موسكو ١٢ اب ١٩٧٠ التي وقعها ويلي براندت مع الاتحاد السوفيتي اول خطوة ناجحة في سياسة الشرق الجديدة والتي تضمنت خمسة مواد : اكدت المادة الاولى على أن الهدف الأهم هو الحفاظ على السلام الدولي وضمان الانتقال إلى عملية انفراج ، كما نصّت على أن كلا الطرفين يسعى جاهدًا لتطبيع الوضع في أوروبا وتطوير علاقات سلمية بين دول المنطقة، والاعتراف بالوضع الراهن في اوربا . بينما تناولت المادة الثانية الهدف الرئيسي المتمثل في عدم استخدام القوة ، ونصّ على أن الطرفين يحلّان نزاعاتهما بالوسائل السلمية ونبذ التهديد باستخدام القوة أو استخدامها . وتضمنت المادة الثالثة أن الطرفين يحترمان السلامة الإقليمية للدول واعتبار جميع الحدود الأوروبية "مقدسة" ، وأن تلك الحدود مصونة. بينما تطرقت المادة الرابعة على أن هذه المعاهدة لن تؤثر على المعاهدات والاتفاقيات التي سبق أن وقّعها أي من الطرفين التأكيد على أن معاهدة موسكو تُشكل "وحدة موحدة" مع استمرار التفاوض على اتفاقيات بون مع وارسو وبراغ وبرلين الشرقية ؛ وموافقة بون على اتفاقية مع جمهورية ألمانيا الديمقراطية؛ وتعزيز انضمام كلتا الدولتين الألمانيتين إلى الأمم المتحدة ، وقد اشارت المادة الأخيرة على أن المعاهدة تدخل حيز النفاذ فور تصديق البرلمانات المعنية عليها[25]وفي مراجعة سريعة لبنود المعاهد يتضح لم يكن النص الموقّع اتفاقًا نهائيًا يُرسي سلامًا عامًا، ذا طابع تسوية مؤقتة ، وبالنظر إلى المادة الرابعة التي نصّت على عدم المساس بالمعاهدات والاتفاقيات التي سبق أن أبرمتها الأطراف يتضح ان كلا الطرفين قد حافظ على علاقاته وتحالفاته السابقة ، لكن الانجاز الاهم لتلك المعاهدة هو نجاح ويلي براندت بالحصول على موافقة الاتحاد السوفيتي للسياسة الشرق الجديدة ، وبالتالي فُتح الباب أمام اتفاقيات أخرى [26]توجه ويلي براندت الى حل اهم القضايا العالقة والمتمثلة بالحدود الغربية لبولندا – خط أودر–نايس ، وقد تمكن من عقد معاهدة وارسو في ٧ ديسمبر/كانون الأول ١٩٧٠، وتألفت من خمس مواد. كان محتواها أشبه بمعاهدة موسكو، مع فارق وحيد هو أن المادة التي تُحدد الحدود وُضعت في المقام الأول رغم انها لم تحل العديد من القضايا الاخرى بين البلدين الا انها تعد الخطوة الاولى لتطبيع العلاقات بين المانيا الغربية وبولندا[27] بعد معاهدة وارسو، شكّلت اتفاقية برلين الموقعة في ٣ ايلول ١٩٧١ الخطوة الملموسة الثالثة في سياسة التقارب مع ألمانيا الشرقية ، وكانت قضية برلين من أكثر القضايا الشائكة في محادثات موسكو وانطلاقًا من مبدأ " **إذا لم يتحقق انفراج في برلين، فلا يمكن تحقيقه في أوروبا أيضًا** " [28]وفقًا لرؤية

ويلي براندت ، كان من المفترض أن يوفر عقدٌ يتعلق بقضية برلين تحسيناتٍ لبرلين الغربية وسكانها في خمسة مجالات مختلفة وشملت هذه المجالات : (المواصلات بين جمهورية ألمانيا الاتحادية وبرلين ؛ والزيارات إلى برلين الشرقية وجمهورية ألمانيا الديمقراطية ؛ وتمثيل المنطقة في الخارج ؛ وإشراكها في الأنشطة الدولية لجمهورية ألمانيا الديمقراطية) [29]يمكن القول إن الاتفاقية احتلت مكانة محورية فيما يتعلق بمصير كل من المنطقة والسياسة الشرقية ، تمثلت أهميتها في ضمان موافقة السوفييت على الوجود الغربي هناك ، وتكمن أهمية الاتفاقية من منظور السياسة الشرقية في أنها تضمن التصديق على اتفاقيتي موسكو ووارسو ودخولهما حيز النفاذ في الجمعية الاتحادية [30]، وتمهد تلك العملية الطريق للاتفاقيات اللاحقة مع جمهورية ألمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ، وبعبارة أخرى ، ستشكل اتفاقية برلين أيضًا عنصرًا أساسيًا في الاتفاقيتين اللتين سبقتها وتلتها[31]تألفت اتفاقية برلين، الموقعة في ٣ سبتمبر ١٩٧١، بعد ماراثون دام حوالي ١٨ شهرًا، من ثلاثة أقسام عامة وأربعة ملاحق تحتوي على تفاصيل هذه الأقسام. نص القسم الأول من الاتفاقية على أن النزاعات في المنطقة ستُحل بالوسائل السلمية، وليس عن طريق استخدام القوة أو التهديد بها؛ وقد نصت على احترام المسائل المتعلقة بالحقوق والمسؤوليات الخاصة والمشتركة للأطراف، وعدم جواز تغييرها من جانب واحد[32] في القسم الثاني، تعهد الاتحاد السوفييتي بأن يتم المرور العابر من برلين الغربية إلى جمهورية ألمانيا الديمقراطية دون أي عوائق، وأن يتمكن سكان المنطقة من زيارة جمهورية ألمانيا الديمقراطية كسياح. وأعلنت القوى الغربية أن الروابط بين ألمانيا الديمقراطية وبرلين الغربية ستستمر وتتطور، لكن المنطقة لن تصبح جزءًا من جمهورية ألمانيا الديمقراطية كما هي عليه حاليًا. كما تناول القسم الأخير تاريخ دخول الاتفاقية حيز النفاذ [33] من الواضح ان سياسة ويلي براندت الشرق الجديدة ركزت على الاعتراف الفعلي بجمهورية المانيا الديمقراطية على اعتبار ان الدولتين في الاساس دولة واحدة وانفصلتا و لا يمكن تطوير العلاقات بينهما الا بشكل خاص وقد تجسد ذلك بعقد معاهدة في ٢١ كانون الاول ١٩٧٢ [34] . نصّ الجزء الأول من المعاهدة، والمكون من عشر مواد ، على أن العلاقات تستند إلى المساواة، بينما تعهّدت المادة السادسة باحترام الدولتين لاستقلال وسيادة كل منهما في الشؤون الداخلية والخارجية. مع ذلك، لم يعنِ هذا إقامة علاقات دبلوماسية. وكانت المادة الثامنة، التي نصّت على إنشاء " ممثليات دائمة " بدلًا من السفارات ، دليلًا على ذلك . كانت المواد الثانية والثالثة والتاسعة مماثلة لتلك الواردة في اتفاقيتي موسكو ووارسو، وتضمنت عدم استخدام القوة، والسلامة الإقليمية ، وحرمة الحدود . أما المادة السابعة ، فقد تناولت تطوير العلاقات في مجالات أخرى كالاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا، بينما خلصت المادة الرابعة إلى أن الطرفين لن يتصرفا نيابةً عن بعضهما البعض في السياسة الدولية[35]. على الرغم من عدم تحقيق الهدف النهائي المتمثل في الاعتراف الدبلوماسي، إلا أن جمهورية ألمانيا الديمقراطية نالت عضوية الأمم المتحدة في ١٨ كانون الأول ١٩٧٣، وسرعان ما تبع ذلك موجة من الاعتراف الدولي [36] ، إلا أن نجاح سياسة الشرق الجديدة يكمن في تطبيع العلاقات دون الاعتراف المباشر بالدولة ومن شأن هذا التواصل المتزايد أن يحافظ على وحدة الأمة ويمنع المزيد من الانحراف عن مبدأ التوحيد الدولتين ، وقد كانت سياسة الشرق الجديدة تتماشى تمامًا مع أصول سياسة التقارب وهي خطوة طويلة الأمد لان التوحيد برأي ويلي براندت لن يتحقق دفعة واحدة [37]من الجدير بالذكر ان سياسة الشرق الجديدة التي تبناها ويلي براندت كانت قد اثرت فيها عوامل عدة خارجية وداخلية ففي المجال الخارجي تزامنت تلك السياسة مع تبني سياسة الانفراج بين الشرق والغرب والتقارب بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية مما ادى الى خفض التوتر عبر عقد عدد من الاتفاقيات للحد من التسلح ، لكن العلاقات الدولية شهدت توتر بعد ازمة الطاقة التي حدثت عام ١٩٧٣ ولاسيما ان الولايات المتحدة والغرب دعم اسرائيل بينما الاتحاد السوفيتي ابدأ رغبه في دعم سوريا ومصر في حال استمرت الحرب الشرق الاوسط ، الامر الذي دفع الغرب بقيادة الولايات المتحدة بالضغط على المانيا من اجل اعادة تقييم علاقتها من الاتحاد السوفيتي ومحور الشرق [38].اما على صعيد الاوضاع الداخلية تبنى ويلي براندت تطبيق سياسته بعد وصوله الى الحكم ولكن تلك السياسة لم تكن مثار اعجاب لدى جميع الاحزاب السياسية الالمانية لذلك واجهة معارضة في كثير من الاحيان وقد اشتدت تلك المعارضة في عام ١٩٧٤ بعد ان اكتشف بأن احد مستشاريه المقربين يعمل عميل لصالح حكومة المانية الشرقية والامر الذي ادى الى استقالة ويلي براندت من رئاسة الحكومة في ٦ ايار ١٩٧٤[39] لأنه كان يعتقد بأن السلام لا يتعلق بمعاهده ، فجمهورية المانيا الاتحادية لا تستطيع ان تصنع السلام بمفردها بل السلام تصنعه الشعوب .

الخاتمة

نشأ ويلي براندت في ظروف غير تقليدية، حيث وُلد لأب غير شرعي وعاش في أسرة تنتمي للطبقة العاملة ، تأثر منذ صغره بأفكار الحركة الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية، وشارك مبكرًا في منظمات شبابية عمالية ، مما شكّل قاعدة فكريّة قوية لمبادئه السياسية ، فضلاً عن تجربته في المنفى خلال مدة حكم النازيين ، وممارسته النشاط السياسي والصحفي في النرويج والسويد، ساعدته على تطوير رؤية عميقة للسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان، اعطته خبرة في التعامل مع أنظمة سياسية مختلفة ، و عند عودته إلى ألمانيا، وظف ويلي براندت هذه الخبرات في تعزيز

الديمقراطية والحياة السياسية في برلين الغربية ، وصولًا إلى مستشارية جمهورية ألمانيا الاتحادية، حيث جسّد نهجه الفكري في سياسة الشرق الجديدة التي سعت للحوار والانفتاح مع الكتلة الشرقية، مع الحفاظ على التحالف الغربي. فقد كان ويلي براندت يرى ان الوحدة الألمانية هدفًا بعيد المدى، ومن الضرورة اعتماد الوسائل السلمية والتعاون الدولي لتحقيقها. مع التركيز على الاعتراف بالواقع السياسي للانقسام الألماني والعمل تدريجيًا على تحسين العلاقات مع الشرق.من الواضح إن نشأة ويلي براندت وتجربته الشخصية شكلتا حجر الأساس لفكره السياسي المعتدل والواقعي ، وجعلته واحدًا من أبرز الشخصيات التي سعت لتحقيق السلام والتقارب في أوروبا خلال فترة الحرب الباردة ، مؤكدًا أن مسار السلام والتفاهم يتطلب الصبر والحكمة والقدرة على الحوار مع الأطراف المختلفة.فلم تكن سياسة الشرق الجديدة التي تبناها ويلي براندت بين ١٩٦٩ و١٩٧٤ مجرد تكتيك سياسي قصير الأمد ، بل كانت مشروعًا استراتيجيًا متكاملًا سعى إلى إعادة صياغة علاقة جمهورية ألمانيا الاتحادية بجوارها الشرقي على أسس الاعتراف بالواقع والتقارب التدريجي، بدلًا من الانكار والمواجهة في مرحلة حاسمة من تاريخ ألمانيا الغربية، إذ أعادت توجيه السياسة الخارجية نحو الحوار والانفتاح مع الكتلة الشرقية، مع الحفاظ على التحالف الغربي. عن طريق عقد سلسلة من الاتفاقيات والمعاهدات المهمة مثل معاهدة موسكو (١٩٧٠) ومعاهدة وارسو (١٩٧٠) واتفاقية برلين (١٩٧١) ومعاهدة الأساس (١٩٧٢)، التي أرست قواعد جديدة للتعامل بين الألمانيتين، وفتحت آفاقًا أوسع للتعاون مع الكتلة الشرقية . يمكن القول ان سياسة الشرق الجديدة مثلت مبادرة المانية خالصة سعت الى تقليل التوتر بين الشرق والغرب وتقريب مسار العلاقات بين المانيتين ، بالاعتماد على الاوضاع الدولية التي كانت سائدة في ظل سياسة الانفراج بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية ، على الرغم من ذلك واجهة سياسة الشرق الجديدة بعض العقبات ، سواء من المعارضة الداخلية التي رأت فيها تنازلات خطيرة ، أو من الأزمات الدولية مثل أزمة الطاقة عام ١٩٧٣، أو من الضغوط الأمنية التي انتهت بفضيحة الجاسوس الشرقي واستقالة ويلي براندت عام ١٩٧٤، فإن أثرها البعيد المدى ظل حاضرًا. فقد مهّدت سياسة الشرق الجديدة الطريق أمام تراجع التوترات بين المعسكرين، وأسهمت بصورة غير مباشرة في خلق المناخ الذي أفضى لاحقًا إلى سقوط جدار برلين وتوحيد ألمانيا فيما بعد.

قائمة المصادر

اولا : الوثائق

1) Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Volume XL, Germany and Berlin, 1969–1972, 39. Telegram From the Embassy in Germany to the Department of State, Bonn, October 29, 1969, 1140Z,. history.state.gov.

2) Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Volume XL, Germany and Berlin, 1969–1972, 41. Telegram From the Embassy in Germany to the Department of State, Bonn, November 7, 1969, 1825Z, history.state.gov.

3) Lebenslauf Willy Brandt , Archiv der sozialen Demokratie der Friedrich-Ebert-Stiftung , Forum Willy Brandt Berlin .

4) Willy Brandt 1913–1992. Deutscher, Europäer, Weltbürger , Archiv der sozialen Demokratie ,Forum Willy Brandt Berlin .

ثانيا : المصادر الاجنبية

1) Angela E. Stent, From Embargo to Ostpolitik : The Political Economy of West German-Soviet Relations , 1955–1980 , New York, 1981 .

2) Angela E. Stent, Russia and Germany Reborn: Unification, the Soviet Collapse, and the New Europe , Princeton, 1999.

3) Benno Zündorf , Die Ostverträge: die Verträge von Moskau, Warschau, Prag, das Berlin-Abkommen und die Verträge mit der DDR, München, Verlag C.H. Beck, 1979 .

4) Bernd Rother, Der innenpolitische Streit um Willy Brandts Neue Ostpolitik Zerreißprobe für die Bundesrepublik Deutschland Bundeskanzler-Willy-Brandt-Stiftung, Berlin 2020 .

5) Bruce Menning , "The Berlin Crisis from the Perspective of the Soviet General Staff,": Proceedings of theInternational Conference on Cold War Military Records and History Held in Washington, D.C.,21–26 March 1994 ,Washington, 1996.

6) Buğra Özer, Cafer Tayyar Karadağ , WİLLY BRANDT'IN "OSTPOLİTİK"İNİN ALMAN DIŞ POLİTİKASINA MİRASI, , SOSYAL BİLİMLER DERGİSİ, DUMLUPINAR ÜNİVERSİTESİ ,52. Sayı / Nisan 2017 .

7) Diethelm Prowe, Die Anfänge der Brandtschen Ostpolitik in Berlin 1961-1963, Stuttgart 1976 .

8) Einhart O Lorenz,. Willy Brandt in Norwegen: Die Jahre des Exils 1933 bis 1940, German Edition, Tapa dura ,1989 .
9) Frank Fischer, Außen- und Deutschl and politik 1966–1974(Willy Brandt: Ein Volk der guten Nachbarn), Willy Brandt: Berliner Ausgabe, Band 6. Bonn 2005 .
10) Frank R. Pfetsch , Die Außenpolitik der Bundesrepublik 1949-1992, München, Wilhelm Fink Verlag, 1993
11) HHelga Grebing , Willy Brandt. Berliner Ausgabe, Band 6, Bonn, Verlag Dietz, 2005 .
12) Hope M. Harrison , THE BERLIN WALL, OSTPOLITIK, AND DÉTENTE GHI BULLETIN SUPPLEMENT 1 (2003) .
13) Lars C. Colschen , Deutsche Außenpolitik , Lucius & Lucius Verlagsgesellschaft · Stuttgart,2020 .
14) Maxwell Brownjohn , Willy Brandt, People and Politics: The Years 1960–1975, Boston, 1978 .
15) Miard-Delacroix, Hélène, Willy Brandt: Life of a Statesman – Hardcover, Publisher: I.B. Tauris, 2016 .
16) Michael Borchard, Stefan Karner, Hanns Jürgen Küsters: Entspannung im Kalten Krieg. Der Weg zum Moskauer Vertrag und zur KSZE. Graz 2020 . William E. Griffith , Die Ostpolitik der Bundesrepublik, Çev: G. Kramer, Stuttgart: Klett-Cotta, 1981 .
17) Michael Gehler, Deutschland – Von der Teilung zur Einigung (1945 bis heute), Bonn, Bundeszentrale für politische Bildung , 2011.S.216 .
18) Oliver Bange, Ostpolitik as a source of intra-bloc tensions , Revue d'Histoire Diplomatique, vol. 113 ,Paris ,1999 .
19) Peter Merseburger , Willy Brandt 1913–1992. Visionär und Realist, Published by Pantheon Verlag, 2013 .
20) Peter Merseburger: Willy Brandt 1913–1992. Visionär und Realist. Stuttgart u.a. 2002 .
21) Potthoff, H. . Im Schatten der Mauer. Deutschlandpolitik 1961 bis 1990. Berlin: Propyläen Verlag , 1999 .
22) Rede von Willy Brandt: die neue Ostpolitik , Bonn, 10. Mai 1972 , Bundesarchiv, Koblenz .
23) Schöllgen Gregor , Deutsche Außenpolitik, Von 1945 bis zur Gegenwart, München, Verlag C.H. Beck, 2013
24) W.R. Smyser , From Yalta to Berlin: The Cold War Struggle over Germany ,New York, 1999 .
25) willy brandt, Ein Volk der guten NachbarnAußen- un Deutschl and politik 1966 – 1974, Bearbeitet von frank fischer , band 6, Bundeskanzler-Willy-Brandt-Stiftung ,Berliner Ausgabe .
26) Wolfgang Schmidt , Die Wurzeln der Entspannung Der konzeptionelle Ursprung der Ost- und Deutschlandpolitik Willy Brandts in den fünfziger Jahren , Oldenbourg 2003 .

ثالثا : المواقع الالكترونية الرسمية

https://www.deutsche-biographie.de/11851444X.html#dbocontent

هوامش البحث

(1) Peter Merseburger , Willy Brandt 1913–1992. Visionär und Realist, Published by Pantheon Verlag, 2013, p. 20-23.
(2) Miard-Delacroix, Hélène, Willy Brandt: Life of a Statesman – Hardcover, Publisher: I.B. Tauris, 2016, p.39.
(3) Peter Merseburger, Op.Cit. p.51.
(4) Lebenslauf Willy Brandt , Archiv der sozialen Demokratie der Friedrich-Ebert-Stiftung , Forum Willy Brandt Berlin .
(5)Einhart O Lorenz,. Willy Brandt in Norwegen: Die Jahre des Exils 1933 bis 1940, German Edition, Tapa dura ,1989,p. 190-211.
(6) Willy Brandt 1913–1992. Deutscher, Europäer, Weltbürger , Archiv der sozialen Demokratie ,Forum Willy Brandt Berlin .
(7) Peter Merseburger, Op.Cit. p.79.
(8) https://www.deutsche-biographie.de/11851444X.html#dbocontent
(9)Peter Merseburger, Op.Cit., p.343-369 .
(10)willy brandt, Ein Volk der guten NachbarnAußen- un Deutschl and politik 1966 – 1974, Bearbeitet von frank fischer , band 6, Bundeskanzler-Willy-Brandt-Stiftung ,Berliner Ausgabe, P8-15.
(11)Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Volume XL, Germany and Berlin, 1969–1972, 39. Telegram From the Embassy in Germany to the Department of State, Bonn, October 29, 1969, 1140Z,. history.state.gov.
(12)Bernd Rother, Der innenpolitische Streit um Willy Brandts Neue Ostpolitik Zerreißprobe für die Bundesrepublik Deutschland Bundeskanzler-Willy-Brandt-Stiftung, Berlin 2020,S.7.

(13)Maxwell Brownjohn , Willy Brandt, People and Politics: The Years 1960–1975, Boston, 1978 , p.20 ؛ willy brandt, Op. cit., S.39-40.
(14)https://www.deutsche-biographie.de/11851444X.html#dbocontent .
(15)https://www.deutsche-biographie.de/11851444X.html#dbocontent .
(16)Oliver Bange, Ostpolitik as a source of intra-bloc tensions , Revue d'Histoire Diplomatique, vol. 113 (Paris 1999), pp. 205-241.
(17)Diethelm Prowe, Die Anfänge der Brandtschen Ostpolitik in Berlin 1961-1963, Stuttgart 1976, S. 249-286
(18)Peter Merseburger: Willy Brandt 1913–1992. Visionär und Realist. Stuttgart u.a. 2002, S. 573 .
(19) Wolfgang Schmidt , Die Wurzeln der Entspannung Der konzeptionelle Ursprung der Ost- und Deutschlandpolitik Willy Brandts in den fünfziger Jahren , Oldenbourg 2003 , S.526.
(20)Buğra Özer, Cafer Tayyar Karadağ , WİLLY BRANDT'IN "OSTPOLİTİK"İNİN ALMAN DIŞ POLİTİKASINA MİRASI, , SOSYAL BİLİMLER DERGİSİ, DUMLUPINAR ÜNİVERSİTESİ ,52. Sayı / Nisan 2017,p135.
(21) Frank R. Pfetsch , Die Außenpolitik der Bundesrepublik 1949-1992, München, Wilhelm Fink Verlag, 1993,S.169 .
(22)Michael Borchard, Stefan Karner, Hanns Jürgen Küsters: Entspannung im Kalten Krieg. Der Weg zum Moskauer Vertrag und zur KSZE. Graz 2020, S. 11 ؛ William E. Griffith , Die Ostpolitik der Bundesrepublik, Çev: G. Kramer, Stuttgart: Klett-Cotta, 1981,S. 235.
(23) Hope M. Harrison , THE BERLIN WALL, OSTPOLITIK, AND DÉTENTE GHI BULLETIN SUPPLEMENT 1 (2003) , p7.
(24)Wolfgang Schmidt , Op. cit., p.527 .
(25)Angela E. Stent, Russia and Germany Reborn: Unification, the Soviet Collapse, and the New Europe , Princeton, 1999 , P.15؛ willy brandt , Op. cit., S.50.
(26)Bruce Menning , "The Berlin Crisis from the Perspective of the Soviet General Staff,": Proceedings of theInternational Conference on Cold War Military Records and History Held in Washington, D.C.,21–26 March 1994 ,Washington, 1996, P.59 ؛ HHelga Grebing , Willy Brandt. Berliner Ausgabe, Band 6, Bonn, Verlag Dietz, 2005 ,S.52.
(27) Michael Gehler, Deutschland - Von der Teilung zur Einigung (1945 bis heute), Bonn, Bundeszentrale für politische Bildung , 2011.S.216 .
(28) Lars C. Colschen , Deutsche Außenpolitik , Lucius & Lucius Verlagsgesellschaft · Stuttgart,2020, S.213 .
(29)Angela E. Stent, From Embargo to Ostpolitik : The Political Economy of West German-Soviet Relations , 1955–1980 (New York, 1981), p.78-79.
(30) Rede von Willy Brandt: die neue Ostpolitik (Bonn, 10. Mai 1972), Bundesarchiv, Koblenz .
(31)Potthoff, H. . Im Schatten der Mauer. Deutschlandpolitik 1961 bis 1990. Berlin: Propyläen Verlag , 1999, S.94-95 ؛ W.R. Smyser , From Yalta to Berlin: The Cold War Struggle over Germany ,New York, 1999 , p.212–213.
(32)Buğra Özer, Cafer Tayyar Karadağ , Op. cit., P139.
(33)Buğra Özer, Cafer Tayyar Karadağ . Op. cit., P.140
(34)Benno Zündorf , Die Ostverträge: die Verträge von Moskau, Warschau, Prag, das Berlin-Abkommen und die Verträge mit der DDR, München, Verlag C.H. Beck, 1979 ,S .217
(35)Buğra Özer, Cafer Tayyar Karadağ, P.140.
(36) Schöllgen Gregor , Deutsche Außenpolitik, Von 1945 bis zur Gegenwart, München, Verlag C.H. Beck, 2013, S.154.
(37)Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Volume XL, Germany and Berlin, 1969–1972, 41. Telegram From the Embassy in Germany to the Department of State, Bonn, November 7, 1969, 1825Z, history.state.gov ؛Frank Fischer, Außen- und Deutschl and politik 1966–1974(Willy Brandt: Ein Volk der guten Nachbarn), Willy Brandt: Berliner Ausgabe, Band 6. Bonn 2005, S. 236.
(38) willy brandt , Op. cit., S.79.
(39) Ibid., S.83 .